

## الفصل الثاني

# 2

### المدرسة والجامعة بماذا تتفان؟ وبماذا تختلفان؟

#### الأهداف:

ستكون بعد قراءتك لهذا الفصل قادراً على:

- 1- أن تحدد الفروق بين الدراسة في المدرسة وفي الجامعة.
- 2- أن تحدد متطلبات الدراسة في الجامعة.
- 3- أن تميز بين استراتيجيات معلم المدرسة ومدرس الجامعة.
- 4- أن تتعرف على أبرز المهارات الحياتية.



## الدراسة في الجامعة والدراسة في المدرسة

### بماذا تتفقان؟ وبماذا تختلفان

إن انتقال الطلبة من المدرسة إلى الجامعة قد يحدث دهشة أو صدمة. فهناك اختلاف كبير بين بيئة الجامعة وبيئة المدرسة يحدث قلقاً وتوتراً في بداية الإلتحاق في الجامعة. وقبل أن نتحدث عن أوجه الاختلاف، فإننا نعرض أوجه الإلتفاق أولاً.

#### بماذا تتفقان؟

يمكن ملاحظة عناصر الإلتفاق الآتية:

- 1- الجامعة والمدرسة بيئتا تعلم. والتعلم الجيد يعتمد على ما يبذله الطالب من جهد سواء في المدرسة أم في الجامعة. فالدراسة تتطلب جهداً يقوم به الطالب. ولو قامت المدرسة بدورها في حفز التعلّم الذاتي والتعلّم المستقل، لتضاءلت الفروق كثيراً.
- 2- تتفق القواعد العامة للدراسة والنجاح حالياً في كلا المؤسستين. والنظام العام في المدرسة والجامعة متماثل في عمليات الدراسة وقواعدها وهي: الشرح - الحفظ - الإمتحان.
- 3- تتفق عناصر التعلم في المدرسة والجامعة فكلاهما يتضمن العناصر الثلاث وهي: المدرس - المنهج - الطالب.

وعلى الرغم من هذا الإلتفاق الشكلي فهناك فروق واختلافات هامة.

#### بماذا تختلفان؟

يمكن ملاحظة فروق واختلافات هامة، يمكن تحديدها بما يأتي:

#### 1- المعلم في المدرسة أكثر قرباً:

ويتيح هذا القرب إلى معرفة المعلم بإمكانات الطالب وظروفه وأحواله الصحية والإجتماعية والنفسية، في حين يغيب مثل هذا القرب في الجامعة، حيث يتعامل مدرس الجامعة مع أعداد كثيرة من الطلبة يتغيرون بين مساق وآخر.

والشكل الآتي يمثل ما يعرفه معلم المدرسة عن الطالب

## 2 الفصل الثاني

ما يعرفه معلم المدرسة عن الطالب	ما لا يعرفه المعلم عن الطالب
---	--

أما في الجامعة، حيث تختلف الأمور، فإن ما يعرفه المدرس الجامعي عن الطالب يقل كثيراً

كما يتضح في الشكل الآتي:

ما لا يعرفه مدرس الجامعة عن الطالب	ما يعرفه مدرس الجامعة
---	--------------------------------

ولا شك أن زيادة معرفة المدرس بالطالب ستيح للطالب فرصة أفضل للتعلم وللحياة

الجامعية السليمة.

نشاط (1):

املأ الجدول الآتي:

ما يعرفه مدرس الجامعة عن الطالب	ما يعرفه معلم المدرسة عن الطالب

نشاط (2):

ما لا يعرفه مدرس الجامعة عن الطالب:

- 
- 
- 
- 
- 

2- تقييم المدرسة علاقات متعددة مع أولياء أمور الطلاب مما يتيح للمدرسة التعرف على ظروف الطالب خارج المدرسة، في حين لا تتوافر لمدرسي الجامعات مثل هذه العلاقات أو فرص الحصول على معلومات عن ظروف طلابهم.

3- يتميز معلم المدرسة بشكل عام بالبساطة والوضوح. فالطلاب يتواصلون ويعرفون معلمهم بشكل يومي. في حين لا يمتلكون مثل هذه الفرص مع مدرسي الجامعة.

نشاط (3):

قارن بين معلم مدرستك ومدرس الجامعة

وجه المقارنة	معلم المدرسة	معلم الجامعة
السلطة		
القرب		
التأهيل		
السلوك		
التعامل		

4- يظهر البعد الإنساني في المدرسة بصورة أوضح منه في الجامعة. فالمعلمون في المدرسة يتعاملون مع الطلبة بقيم إنسانية في حين تتعامل الجامعة معهم بشكل أكثر موضوعية وحيادية وخاصة في مجال الإختبارات والنجاح والرسوب والفصل. فمدرّسو الجامعة ليسوا على صلة بما قد يحدث للطلبة نتيجة بعض قراراتهم.

5- يتعلم الطالب في مدرسة غالباً ما تكون في الحي نفسه الذي يسكن فيه مما يعطيه دفناً